

ازم خیار کما احسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

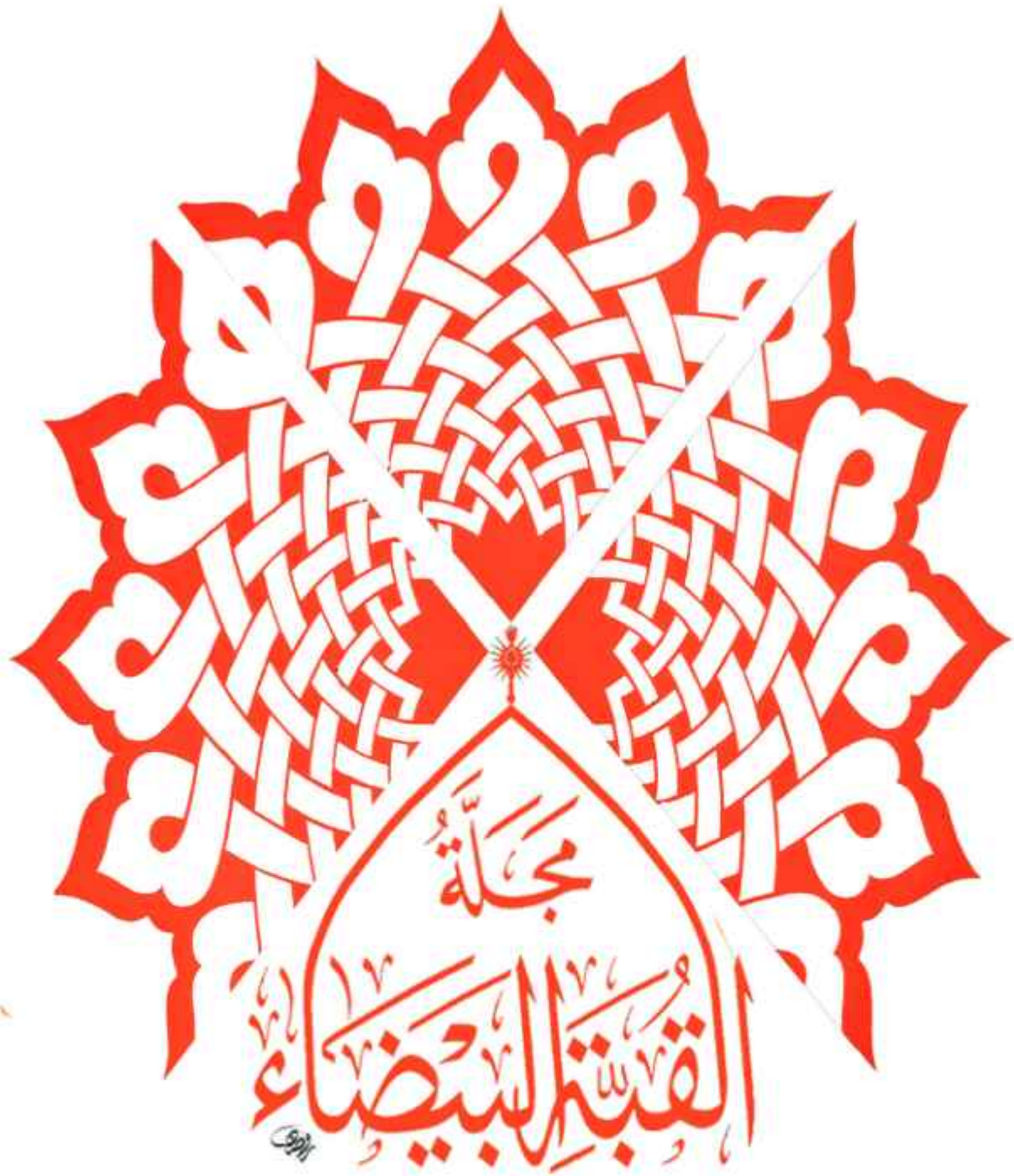
ملئياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبه

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد السادس



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصير الأبيض - المجمع الثريوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	آليات القرآنية الواردة في اصحاب الكساء ومدلولاتها	أ.م. رزاق مهدي حمادي	٨
٢	إشكالية السببية في فلسفة العلم» من الحتمية الكلاسيكية إلى الاحتمالية الكوانتية»	أ.م. د. أكرم مطلق محمد	٢٦
٣	المصراع على الشرافة في الحجاز دراسة في المتغيرات والمواقف السياسية	أ.م. د. أحمد إبراهيم محمد م. د. أحمد عبد الرسول جبر	٤٢
٤	الفرق بين الجعل والإجازة في الفقه الجعفري	م. د. حامد ظاهر شويش	٦٢
٥	تطور التفكير الكمالي عند المراهقين والراشدين	م. د. محمود محمد طالب	٧٨
٦	فكرة معركة الخندق (٥٥) وفق مفهوم الفراغ الروائي	م. د. أكرم حسن محسن	٩٢
٧	من النص إلى الموقف، الطبع في الميزان دراسة في ضوء الرؤية القرآنية والشروح الحديثة	م. د. أسماء ظاهر وناس	١٠٢
٨	الثنائيات الضدية في شعر آمال الزهاوي	م.م. زينب عبد الحسين سعيد	١١٦
٩	الصورة الشعرية عند شعراء العصر العباسي أبو تمام وأبو نواس أنموذجاً	أ.م. د. سري سليم عبد الشهيد م. د. محمد حمزة عبد الواحد	١٣٢
١٠	التجربة الروحية عند ابن عربي	ريهام جمعة سعدون أ. م. د. آمال علي قلحي	١٥٠
١١	آراء الإمام أبو علي السنجي الأصولية في كتاب البحر المحيط في أصول الفقه في الأدلة المختلف فيها دراسة مقارنة	م. د. فتيمة خالد صبار	١٦٠
١٢	اختيار اللفظ القرآني ودلالته البلاغية عند الراغب الأصفهاني	الباحثة: زمن حسين عودة أ.د. عهود عبد الواحد	١٧٦
١٣	ثبت بن رعي الرياحي دراسة في سيرته وأثره العسكري	م. د. زمن شاتي اشين	١٨٤
١٤	الصورة الشعرية دراسة موازنة في شعر كل من المثقب العبدوي وزهير بن جناب	الباحثة: رغد جاسم حسن أ. د. عهود عبد الواحد	١٩٤
١٥	وظيفة البيان القرآني «الترغيب أنموذجاً»	م. د. سندس عبد الكاظم جاسم	٢٠٦
١٦	تقويم مهارات تخطيط درس التربية الفنية وفق نموذج اشور لتصميم التعليم لدى معلمي المادة من وجهة نظرهم	م. د. كاظم جاسم خطاب	٢٢٠
١٧	الصحافي الجليل مالك الاشر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. د. انتصار حسين احمد	٢٤٤
١٨	تحليل البنية الدلالية للنصوص المنتجة بواسطة الذكاء الصناعي مقارنة لسانية دلالية معاصرة	م. د. عبد السلام محمد خلف	٢٥٨
١٩	مفهوم الأمومة في الفن التشكيلي الأوربي الحديث	م.م. عميد راهي نعمة	٢٧٠
٢٠	معاني حروف الجر في شعر مهذب الدين ابن الخيمي «ت٦٤٢هـ»	م. م. ليلي مجيد كاظم	٢٨٦
٢١	تطوير تدريس التربية الفنية باستخدام شاشات العرض الإلكترونية	م. د. آمنة حبيب حمود	٣٠٠
٢٢	نفي الدرية بصحة اللفظة في الجمهرة لابن دريد«المتوفى ٣٢١هـ»	م. د. رنده عماد جاسم	٣٢٠
٢٣	أثر استراتيجيات تشكيل المفاهيم في الدلالات القرآنية وعلاقتها بنهارات التواضع اللغوي عند طالبات الخامس الأدبي	م. د. رنا حسن شاطي	٣٣٤
٢٤	منهج العلامة المصطفوي في الكشف عن الاصل المعناني للمفردات القرآنية في كتابه «التحقيق في كلمات القرآن الكريم»	الباحثة: غفران ياسين محمد الدكتور محمد ملكي جماندي الدكتور محمد حسن اخدي	٣٥٢
٢٥	رؤية العقاد للمرأة من خلال أعماله الروائية	الباحث: حيدر جاسم لفنة	٣٦٨
٢٦	دلالة التراكيب النحوية في سورة الكهف	م. د. محمد إبراهيم طعمة	٣٨٢
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في تطوير سياسات التعليم	الباحثة: هلي كرم خضير الباحثة: غفران جاسم جبر	٣٨٨

فكرة معركة الخندق (٥٥) وفق مفهوم الفراغ الروائي

م. د. أكرم حسن محسن الموسوي
جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

المستخلص:

تعد معركة الخندق من المعارك المهمة في التاريخ الاسلامي والتي طماكثر الحديث عنها وان الله تبارك وتعالى قد انزل سورة في القرآن الكريم سميت بسمها وهي الاحزاب، كونها من الحقائق التاريخية المهمة والبارزة واذا ماكشف النقاب عن بعض الامور التي جرت فيها وبدقة فإنها تسبب حرجا كبيرا لبعض الشخصيات الاسلامية التي كانت حاضرة في ذلك الوقت مما حدى بهم الى محاولة التكميم عليها وعدم اعطائها الدور والاهمية التي تستحقها، وان دراسة مثل هذه الحادثة والوقوف على ملامحتها وبدقة عالية تعطي صورة ناصعة لبعض الحقائق الاسلامية، وقد تغير مسار الكثير من المسلمات والحوادث التاريخية التي اصبحت من الثوابت والتي لا غنى عنها اليوم، وان ملء الفراغ الروائي الاثر الكبير والبارز في تغيير الكثير من الحوادث التاريخية ومفهومها ومسارها.

الكلمات المفتاحية : الفراغ الروائي، الخندق، معركة، سلمان

Abstract:

The battle of the trench is one of the important battles in Islamic history ,which has been widely discussed ,god almighty has revealed a surah in the holy quran named after it, Al-Ahzab ,as it is one of the important and prominent historical facts .if some of the matters that took place in it were revealed with precision ,it would cause great embarrassment to some Islamic figures who were present at that time ,which prompted them to conceal it and not give it the role and importance it deserves .studying such an incident and examining its circumstances with great precision gives a clear picture of some Islamic ,and may change the course of many historical facts and incidents that have become constants that are indispensable today .filling the narrative vacuum has a great and prominent in changing many historical incident ,their conceot and the course

Keywords : narrative space ,The trench ,the battle ,Salman

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة واتم السلام على المبعوث رحمة للعالمين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد. يُعد موضوع معركة الخندق من الموضوعات التي كثر فيها الكلام والتأويل والتظليل للحقائق التاريخية والتي تحمل بين طياتها العديد من الابعاد السياسية والفكرية والاجتماعية فضلاً عن الامور العقائدية وهو من الموضوعات المهمة والشائكة، وقد نماز بحياكة عالية من قبل بعض الرواة لسرقة حق من حقوق الله تعالى على عبادة اذ قاموا بسرقة فكرة المعركة ومشورة صاحبها الاصلي وهو سلمان الفارسي(الحمدي) ووضعها في مسار اخر. ولذلك قام البعض بملء الفراغ الروائي في تلك الحادثة وتغيير وتبديل في مفردات الروايات من اجل صاحب الفكرة لا لشيء الا لأنه من شيعة علي بن ابي طالب امير المؤمنين، ونظراً لعدم وقوفنا على بحث او كتاب مماثل وفق مصطلح الفراغ الروائي فأنا وجدنا من الضرورة الملحة الخوض بمعترك بعض الالفاظ التي تحمل بين طياتها ملء فراغ روائي واضح وان هدفها الطاعني هو سياسي واخر اجتماعي. فقد قدمنا الموضوع في مقدمة ومبحثين وخاتمة، فقد تناول المبحث الاول دراسة في مفاهيم الفراغ الروائي من حيث اللغة والاصطلاح والولادة للمصطلح، في حين تناول المبحث الثاني معركة الخندق من حيث التسمية وسنة المعركة وفكرة حفر الخندق وسيرة الصحابي سلمان الحمدي رضوان الله تعالى عليه، وتوضيح ما فيها من علل لتلك الروايات وقد اشتمل



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٩٤

هذا المبحث على مناقشة وتحليل الروايات التاريخية وكيف تم ملء الفراغ الروائي وما هي اسباب الملء، وجاءت الخاتمة لتبين أبرز النتائج التي توصل لها البحث.

وقد استعان البحث بالكثير من المصادر ومنها اللغوية والتاريخية فضلاً عن كتب الرجال والتراجم، وأما المراجع التي استعان بها البحث فإن كتاب مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية للدكتور اياد الخفاجي فكان خير معين ومرشد وموضح لماهية المصطلح وكيفية تطبيق تلك النظرية على الروايات التاريخية ومعرفة ملائسات بعض الروايات التاريخية مما اسهم اسهاماً كبيراً في الوقوف على الحقائق وكشف التزييف والتدليس والتزوير والوضع في المرويات التاريخية .
واخيراً الحمد لله رب العالمين أولاً وآخرها والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المبحث الاول الفراغ الروائي لغة واصطلاحاً

شهد عصر الرسالة الاسلامية الحمديدية الكثير من المداخلات السياسية والثقافية والفكرية وقد حدثت تلك الافتراءات والوضع والتدليس في زمن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد حذر منها بقوله « من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار » (١) كما وقد حذر في مورد آخر بقوله صلى الله عليه وآله « ... من قال عليّ ما لم يقل فليتبوأ مقعده من النار » (٢) وهنا نلاحظ ان الكذب والافتراء والتدليس والوضع قد بدأت في ايام النبي عليه افضل الصلاة وأتم السلام واخذت هذه الظاهرة بالانتشار والتفشي في زمن الدولة الاموية ومن بعدها الدولة العباسية وهذا تأنيبا بأنفسنا البحث في اغوار التاريخ لمعرفة الفراغ الروائي وكيف بدأت الايادي المأجورة بملئه و لمصلحة من هذا الملء ، وقبلولوج في ذلك علينا توضيح معنى الفراغ الروائي لغة واصطلاحاً

• أولاً : الفراغ الروائي لغة

وقبل الدخول في معترك وتوضيح المعنى لهذا المصطلح الفراغ الروائي ارتأينا اعطاء المعنى اللغوي للمصطلح وما يطابقه في قواميس اللغة ولهذا تم تقسيم المصطلح الى قسمين ومعرفة كل جزء منه على ماذا يدل لغوياً والقسمين هما (الفراغ - الروائي) .

الفراغ في اللغة وهو مصدر كلمة فرغَ والفراغ هو «... الخلاء ، فرغَ يفرغُ و فرغاً و فرغاً و فرغاً و فرغاً...» (٣) اما الروائي فيعني من روى حديث او شعر اذ ورد «... وزوى الحديث والشعر يرويه روايةً وترواه... ورواية كذلك ، اذا كثرت روايته... و يقال روى فلان فلاناً شعراً اذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه...» (٤)

• ثانياً: الفراغ الروائي اصطلاحاً

فليس بالإمكان تجزأت المصطلح لان البعض يكمل البعض الآخر فهو : « ونقص به الفراغ الحاصل داخل الرواية والذي انتبه اليه الراوي ليجد ضالته وينزل ما يريد من اخبار...» (٥) ولم يكن المقصود منه خلو الرواية من كلمة او عبارة وتضاف فيما بعد كما يتعود على ذلك طلبة المدارس بوجود نقص حاصل في العبارات ومن ثم يتم ملء ذلك الفراغ بما يناسبه ، لا بل تعني استغلال الرواة حلقة مفقودة وتم وضع ضالتهم فيها اذ ورد «... ان الفراغ الروائي ليس نقصاً تكون من كلمة ما داخل متن الرواية ، بل هو استغلال حلقة مفقودة لم يتم تغطيتها روائياً كما يجب وحجبت حقيقتها عن الناس، فينبغي لها هؤلاء ملء الفراغ الناتج عنها بما يريدون من بناءات فكرية تخدم التوجهات المذكورة...» (٦)

خرج مصطلح الفراغ الروائي من رحم المعاناة التاريخية وكان ذلك على يد الدكتور الخفاجي في عام ٢٠١٣ م اذ صرح هو بذلك بقوله «... كانت ولادة هذا المصطلح في عام ٢٠١٣ م عندما كنت أدرس طلبة الدكتوراه مادة علمية عنوانها «اساليب التدوين في المشرق الاسلامي» وقد استحدثت هذا المصطلح بعدما شاهدت فراغاً واضحاً في بعض المرويات التاريخية في بطون الكتب لاسيما المادة المرتبة بعصر صدر الاسلام وعصر الخلافة الراشدة، فقد وقعت على بعض الحلقات المفقودة التي تم ملؤها عندما. وكان حينئذ كبير من هذا الملء بعناية كبيرة بحيث يصعب على الباحث المبتدئ كشفه، وحينئذ آخر قليل منه واضح الوضع لا يحتاج جهداً في اظهاره...» (٧) ونلاحظ ان المصطلح قد ينطبق على مراحل مهمة من التاريخ الاسلامي ولاسيما مرحلة سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهنا نجد ان البعض من



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



الرواة قد تنبهوا الى تلك الفراغات الروائية وقاموا بإقحام ما يريدون وملئوها بما يخدم مصالحهم ومصالح أسيادهم سواء كان الملء في الجنبه السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية او الفكرية او غيرها.

وهنا يجب ان نوضح امراً مهماً الا وهو انه لا يعني ان كل من ذكر رواية او الف كتاباً له علم مسبق بوجود فراغاً روائياً في تلك المرويات، وذلك لان اغلب من اخذها ونقلها كان يأخذها على علاقتها دون تحليل او نقد او تمحيص والسبب يعود في ذلك الى ان المنهج السائد في نقل الرواية يعتمد الاسلوب الجمعي آنذاك اذ ورد «... ويرجع ذلك الى ان المنهج السائد في نقل الرواية (ولاسيما في القرنين الاول والثاني الهجريين) او المروية كان بالاعتماد على سلسلة الاسناد الرجالية اولا، ولأنه (اي المنهج) اعلمه يعتمد على اسلوب الجمعي للرواة او الاسلوب النقلي الاخباري ان صح التعبير؛ لذا ترى ان اغلب من ينقل الاخبار لا يعلم انها مختلفة، ناهيك عن غياب عنصر (النقد التاريخي) الذي جاء متأخراً، اذ ورد اول مؤلف يخص بهذا النقد على يد ابن الجوزي الذي تجرأ وسمى كتابه «الموضوعات» وجاء بعده الذهبي الذي ألف بالمضمون نفسه...» (٨)

وقد أكد ابن خلدون ان العديد من الناقلين للروايات لا يعرفون القصد منها وانما ينقلها على علاقتها بقوله «... ومن الاسباب المقتضية للكذب في الاخبار ايضاً الثقة بالناقلين وتمحيص ذلك يرجع الى التعديل والتجريح . ومنها الذهول عن المقاصد فكثير من الناقلين لا يعرف القصد بما عاين او سمع وينقل الخبر على ما في ظنه وتخمينه فيقع في الكذب. ومنها توهم الصدق وهو كثير وانما يحىء في الاكثر من جهة الثقة بالناقلين...» (٩)

وعليه فان ملء الفراغ الروائي يكون عندما يحتاج الراوي او واضع المروية لوضع حدث معين بما يخلو له في الرواية فانه يعتمد الى تجزئة الرواية وهنا يسهل عليه ملء الفراغ الروائي بما يتناغم مع مصالحه سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية او فكرية وهنا نجد مرة يضع سنداً معلول على رواية صحيحة لكي يأخذ رجال السند الوثيقة ويعدها يضع ذلك السند على رواية فيها ملء فراغ روائي، ومرة يضع عبارات فيها ملء فراغ روائي في متن رواية صحيحة ويضمنها ما يريد وهذا ما نطلق عليه ملء فراغ روائي. وان الحدث قد وقع فعلاً ولكن الراوي انبه الى وجود فراغاً روائياً في منطقة معينة من الرواية سواء زمانياً او مكانياً وعليها قام بملء ذلك الفراغ بما يخدم مصالحه الشخصية او قل المذهبية او غيرها، الامر الآخر الذي علينا التذكير به ان الملء لم يحدث في اول من نقل الرواية ولكننا نرجح انه حدث فيما بعد وعليه سارت باقي المصادر والمراجع دون تمحيص او نقد او تدقيق للمعلومات.

المبحث الثاني: معركة الخندق

اولاً : اسمها وسنة المعركة

سميت كذلك الاحزاب وذلك لاجتماع قريش ومن تحالف معها من القبائل ومن اليهود جيوشهم لغرض القضاء على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، والمسلمين وذلك في سنة خمسة من الهجرة المباركة (١٠) في حين ان البيهقي ذكر انها في السنة السادسة من الهجرة (١١) وقد ورد انها حدثت بعد معركة احد بستين (١٢) جاءت جيوش الشيطان متجهة الى المدينة المنورة بقيادة العتل الزنيم ابو سفيان بن حرب (١٣) وفي نهاية الامر انتصر المسلمون بقيادة سيد الكائنات النبي الامي محمد صلى الله عليه وآله وانزل الله فيها سورة خاصة سميت سورة الاحزاب.

وبلغ عدد المشركين عشرة الاف مقاتل (١٤) وقيل ثمانية عشر الف مقاتل (١٥) في حين بلغ عدد المسلمين ثلاثة الاف مقاتل (١٦)

وبعد منزلة الامام امير المؤمنين علي (عليه السلام) لأعنى شخص لدى تلك الجموع وهو عمرو بن عبد ود وصرعه انزل الله قوله تعالى ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ (١٧) وذهب اغلب المفسرين (١٨) ان الله كفى المؤمنين القتال بعلي بن ابي طالب (عليه السلام) عندما قتل عمرو بن عبد ود.

ثانياً: فكرة حفر الخندق

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٩٦

حاول البعض من الرواة تصدير فكرة حفر الخندق واخراجها من مشورة الصحابي الجليل سلمان الخمدي ووضعها في جانب رباني المهي أي انما من وحي الله سبحانه وتعالى والحقيقة التي ذكرتها العديد من المصادر (١٩) انما من رأي الصحابي سلمان الخمدي اذ انه هو من طرحها على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لانه من اهل فارس وقد عمل هناك في حفر الخنادق وهي عادة في مواجهة الاعداء .

اذ اوردوا ان فكرة حفر الخندق هي بأمر الله سبحانه وتعالى اعطاها لرسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢٠) وأشار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) على المسلمين فأيد الفكرة سلمان الفارسي وقال ان اهل فارس كانوا يخندقون هناك اذا اصابهم غزو (٢١) وتم تقسيم المسافة ما بين المسلمين لتأخذ كل مجموعة مسافة معينة لحفرها (٢٢) ونرى ان فكرة حفر الخندق هي بمشورة الصحابي سلمان الخمدي، ولأنه عُذ من اهل البيت عليهم السلام فقام الرواة بإبعاد هذه المشورة عنه لأن لا تكون له فيها منقبة وهي طريقة من طرق ملء الفراغ الروائي.

ثالثاً: سيرة صاحب الفكرة سلمان الخمدي

ان سيرة الصحابي سلمان الخمدي عند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعند اهل البيت (عليهم السلام) هي سيرة مائزة دل على ذلك العديد من الاحاديث الواردة في فضل سلمان عند اهل البيت سلام الله عليهم وقد حاول الرواة تصدير تلك السيرة واقصاء سلمان منها بهدف ارضاء البعض او التغطية على فهمهم الخاص لشخص سلمان او تبرير ما وقعوا به من هفوات كلامية جرت بينهم وبين النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فسنحاول ملء الفراغات الواردة في مرويات منزلة سلمان الخمدي ومنها مثلاً انه حصل خلاف ما بين المهاجرين والانصار حول من يحظى بخدمات سلمان الفارسي اذ جاء ما نصه «... وتنافس الناس يومئذ في سلمان الفارسي ، فقال المهاجرون : سلمان منا !... وكان قوياً عارفاً بحفر الخنادق. وقالت الانصار : هو منا نحن احق به! فبلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوتهم فقال : سلمان رجل منا اهل البيت ...» (٢٣) بالنظر الى الرواية نلاحظ ان الراوي وضع هناك حالة من التنافس ما بين المهاجرين والانصار للحصول على خدمات سلمان الخمدي وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فض ذلك النزاع بأن اخذه الى جانبه، وهذا امر غير ممكن لان قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس لفترة محددة، الامر الاخر انه صلى الله عليه واله ليس يستعمل اي شخص في خدمة معينة ويتركه بهذا يكون انتهازي وحاشاه ، ولكن كلامه مستمر حسب قول القرآن الكريم عندما ذكر إبراهيم (عليه السلام) قال «رَبِّ اِنَّهُمْ أَضَلُّنَّ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ يَبْعَثْ لِي فِيهِمْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَقَالَ رَبُّكَ اِنَّكَ عَفْوَ رَحِيمٌ» (٢٤) وكما أكد ذلك قول النبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) «فمن أخذ يستقي فهو مني» (٢٥) وهنا المراد من عبارة مني على تحجي وعلى ملتي وليس القصد الاتصال النسبي وانما الاتصال الروحي والعقائدي، فعندما ذكر النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) للأمام علي (عليه السلام) بقوله «أنا وأنت أبوا هذه الأمة» (٢٦) ولهذا فهنا المراد من الأبوة الروحية وليست النسبية اذ ورد «... ان الاختيار الالهي بالتبني الروحي هو وحده المفيد...» (٢٧)

ويقول لويس بهذا الصدد ما نصه « ان الابوة الروحية ملازمة لشخص لآخر معين فنقول : ان فلانا ابن فلان لأنه تخرج عليه...» (٢٨) ولهذا فان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انما قال سلمان منا اهل البيت لم يقصد منها فترة العمل اي الحصول على خدماته وانتهى الامر ولكن الراوي ملء الفراغ الروائي الحاصل في تلك المقولة للتغطية على الحادثة التي ذكر فيها النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تلك العبارة وهو انه في يوم من الايام دخل سلمان الخمدي الى المسجد وجلس قرب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلما دخل عمر بن الخطاب فوجده جالس الى جنب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: من هذا الاعجمي فلم يقبل منه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: سلمان منا اهل البيت اذ ورد ما نصه « ان سلمان الفارسي - رضي الله عنه - دخل مجلس رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ذات يوم فعظموه وقدموه وصدروه اجلالاً لحقه واعظاماً لشيعته واختصاصه بالمصطفى واله ، فدخل عمر فنظر اليه فقال: من هذا الاعجمي المتصدر فيما بين العرب ، فصعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فخطب فقال : ان الناس من عهد آدم الى يومنا هذا مثل اسنان المشط ، لا فضل للعربي على العجمي ولا للأحمر على الأسود الا بالتقوى ، سلمان بحر لا ينزف ، وكثر لا ينفد ، سلمان منا أهل البيت ، سلسل يمنح الحكمة ويؤتي البرهان» (٢٩)

وعندما سئل الامام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) عن سلمان الحمدي قال : منا أهل البيت اذ جاء ما نصه « قيل لعلي عليه السلام : اخبرنا عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال : عن ايهم تسألون؟ ... قالوا : سلمان ، قال : أدرك علم الاول وعلم الآخر ، بحر لا يدرك قعره ، وهو منا أهل البيت ... » (٣٠)

وورد على لسان الامام ابي الحسين علي (عليه السلام) ان سلمان شبيه لقمان الحكيم وانه منهم أهل البيت (عليهم السلام) اذ جاء ما نصه «... فقالوا : يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك ، قال : عن اي اصحابي؟ قالوا عن اصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال : كل اصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) اصحابي فعن ايهم؟ قالوا : عن الذين رأيناك تلطفهم بذكرك والصلاة عليهم دون القوم. حدثنا عن سلمان ، قال : من لكم يمثل لقمان الحكيم؟ ذاك امرؤ منا والينا أهل البيت ، أدرك العلم الاول والعلم الآخر ، وقرأ الكتاب الاول والكتاب الآخر ، بحر لا ينزف ... » (٣١) وجاء على لسان سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين فاطمة الزهراء (عليها السلام) ورد ما نصه «... فأخذت عباقي فرميت بها داخل الباب فلبستها فاطمة (عليها السلام) ثم قالت : يا فضة ، قولي لسلمان يدخل ، فان سلمان منا أهل البيت ورب الكعبة... » (٣٢) ان تلك الاحاديث الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والامام علي (عليه السلام) وفاطمة الزهراء (عليها السلام) اثبتت ان سلمان قد اتصل بالبيت (عليهم السلام) اتصالاً روحياً وعقائدياً وليس اتصالاً من جهة رابطة الدم والنسب ، الامر الآخر اذا قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في الخندق فلماذا يكررها الامام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وتكررها فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتروى اثماً اوجدها الرواة ارادوا منها ملء الفراغ الروائي الحاصل في اهانة عمر بن الخطاب لسلمان الحمدي وتغطية تلك الحادثة برواية تتحدث عن تجادل الانصار والمهاجرين في الحصول على خدمات سلمان وبالتالي فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فضل النزاع اخذه الى جانبه.

وجاء ان عمر اكان يبغض العجم ويتعامل معهم بتعالي وخيلاء والفوقية حيث جاء ما نصه «... ان عمر اكان يبغض سلمان بل كل العجمي ويتجاهر بعداوتهم » (٣٣)

وكان عمر لا يترك العجم يدخلون الى المدينة (٣٤) فضلاً عن ذلك كان عمر يحرض على معاداة العجم وهذا دليل على مدى الحقد والبغض الذي كان يكنه لهم بقوله «... ان عمر بن الخطاب كان يقول : من كان جارة نبطياً واحتاج الى ثمنه فليبعه... » (٣٥) وهنا تناسا عمر بن الخطاب كلام العزيز الجبار اذ يقول في محكم كتابه الكريم «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» (٣٦)

الخاتمة:

بعد الانتهاء من البحث في بعض الروايات التاريخية لموضوع فكرة معركة الخندق فقد توصلنا الى النتائج الاتية:
اولاً: ان كلمة الفراغ وردت في قواميس اللغة والمراد منها المكان الخالي سواء كان مادياً او معنوياً او فكرياً ؛ اما الفراغ اصطلاحاً فإن المراد منها هو ذلك الفراغ الحاصل داخل الرواية او المروية وقد انتبه له البعض من الرواة مما حدى بهم لوضع ضالتهم في ذلك الفراغ بما يخدم مصالحهم ومصالح السلطة الحاكمة آنذاك.

ثانياً: تمت ولادة المصطلح على يد الدكتور ابيد الخفاجي وذلك في عام ٢٠١٣ م عندما كان يحاضر لطلبة الدراسات العليا مادة علمية والتي كانت تحت عنوان اساليب التدوين في المشرق الاسلامي وقد تنبه الى وجود فراغ روائي في العديد من الروايات وتم ملء ذلك الفراغ من قبل البعض من الرواة.

ثالثاً: فإن ملء الفراغ الروائي يكون عندما يحتاج الراوي او واضع المروية لوضع حدث معين بما يحلو له فيقوم بالبحث عن الفراغ الروائي وذلك من خلال تجزئة الرواية بحيث يسهل عليه ملء الفراغ الروائي بما يخدم مصالحه سواء كانت

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٩٨

سياسية او اجتماعية او اقتصادية او فكرية تجده مرة يأتي بسند فيه علة على رواية صحيحة لكي يأخذ رجال السند الوثيقة وبعدها يأتي بذلك السند على رواية فيها ملء فراغ روائي، ومرة يضع عبارات فيها ملء فراغ روائي في متن رواية صحيحة ويضمنها ما يريد وهذا ما نطلق عليه ملء فراغ روائي، الامر الآخر الذي علينا التذكير به ان الملء لم يحدث في اول من نقل الرواية ولكننا نرجح انه حدث فيما بعد وعليه سارت باقي المصادر والمراجع دون تحييص او نقد او تدقيق للمعلومات.

رابعاً: رغم تضارب الروايات في سنة حدوث المعركة الا اننا نؤيد ان معركة الخندق قد حدثت في السنة الخامسة للهجرة المباركة والتي انتصار فيها المسلمون تحت قيادة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم بعد ان قتل الامام علي امير المؤمنين عمرو بن عبد ود بعد طلب من المسلمين المبارزة ولم يبرز له الا الامام علي . وقد قتله بعد منازلته. خامساً: ان فكرة حفر الخندق هي من رأي الصحابي الجليل سلمان المصدي رضوان الله تعالى عليه لأنه جاء من بلاد فارس وكانوا هناك يستعملون الخنادق في اغلب معاركهم اذ طرح الفكرة على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) واستحسنها النبي الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم)، وامر بحفر الخندق لكي يكون مصداً دفاعياً للمسلمين ضد جيوش الشرك.

الهوامش:

- (١) البخاري، صحيح البخاري، ص ٣٣
- (٢) بن حبل، مسند احمد، ج ١، ص ١٥١٢، البخاري، صحيح البخاري، ص ٣٣
- (٣) ابن منظور، لسان العرب، ج ٥، ص ٣٩٩
- (٤) المصدر نفسه، ج ٣، ص ١٧٨٦
- (٥) الخفاجي، مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية، ص ١٢١
- (٦) الخفاجي، مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية، ص ١٢٢، عبيد معين، الامامة العباسية / دراسة تاريخية تحليلية في ضوء مصطلح الفراغ الروائي، ص ٢
- (٧) الخفاجي، مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية، ص ١٢٢
- (٨) الخفاجي، مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية، ص ١٢٢-١٢٣
- (٩) ابن خلدون، المقدمة، ج ١، ص ٤٦
- (١٠) ابن اسحاق، السيرة النبوية، ص ٣٩٢، الواقدي، المغازي، ص ٤٤١؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٣، ص ١٦٥؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٦٢؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج ١، ص ٣٤٣؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج ٣، ص ٣٩٥؛ ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي، ص ١٧٩؛ ابن سيد الناس، عيون الالو، ج ٢، ص ٨٤؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٢، ص ٤٤٠؛ ابو زهرة، خاتم النبیین، ج ٢، ص ٦٨١
- (١١) يعقوبي، تاريخ يعقوبي، ج ١، ص ٣٦٨
- (١٢) الزهري، المغازي، ص ٧٩؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج ٣، ص ٣٩٤
- (١٣) الزهري، المغازي، ص ١٩٧؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ص ٣٩٣؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٦٢؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج ١، ص ٣٤٣؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٦٥
- (١٤) ابن اسحاق، السيرة النبوية، ص ٣٩٧؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٣، ص ١٧١؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٦٢؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج ٤، ص ٢١٨؛ ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي، ص ١٨١
- (١٥) ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج ١، ص ٢٤٩
- (١٦) ابن اسحاق، السيرة النبوية، ص ٣٩٧؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ٦٣؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج ٤، ص ٢١٨؛ ابن عبد البر، الدرر في اختصار المغازي، ص ١٨١؛ الاربلي، كشف الغمة، ج ١، ص ١٩٧



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



(١٧) سورة الاحزاب، الآية ٢٥

(١٨) ابن ابي حاتم، تفسير القرآن العظيم، ج٩، ص٣١٢٦، الماوردي، تفسير الماوردي، ج٤، ص٣٩١، السمعاني، تفسير القرآن، ج٤، ص٢٧٢؛ ابن عطية، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ج٤، ص٣٧٩، سلطان العلماء، تفسير القرآن، ج٢، ص٥٦٨

(١٩) الواقدي، المغازي، ص٤٤٥؛ الطبري، تاريخ الطبري، ج٢، ص٥٦٦؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص١٣

(٢٠) ابن اسحاق، السيرة النبوية، ج٣، ص٣٩٣؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٣، ص١٦٨؛ القاضي النعمان، شرح الاخبار، ص٢٨٧؛ البيهقي،

دلائل النبوة، ج٣، ص٣٩٩

(٢١) الواقدي، المغازي، ص٤٤٥؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٦٥؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ص٢٨٥

(٢٢) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٦٥

(٢٣) الواقدي، المغازي، ص٤٤٦-٤٤٧

(٢٤) سورة ابراهيم، الآية ٣٦

(٢٥) ابن ابو حاتم، تفسير القرآن العظيم، ج٤، ص١١٨٧

(٢٦) الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، ج١، ص٥٧

(٢٧) ظهير، الاسماعيلية تاريخ وعقائد، ص٦٢

(٢٨) لويس، اصول الاسماعيلية بحث تاريخي في نشأة الخلافة الفاطمية، ص٨٦

(٢٩) المفيد، الاختصاص، ص٣٤١؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٢٢، ص٣٤٨؛ الطبرسي، نفس الرحمن في فضائل سلمان، ص١٢٧

(٣٠) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، ج١٠، ص٤١

(٣١) الطبري، المسترشد، ص٦٥٥

(٣٢) الطبري، دلائل الامامة، ص١٤٠

(٣٣) الطبرسي، نفس الرحمن في فضائل سلمان، ص١٢٨

(٣٤) المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص٢٤٠

(٣٥) الديبوري، عيون الاخبار، ج٣، ص٣٣؛ ابن طيفور، بغداد، ج١، ص٤٤

(٣٦) سورة الحجرات، الآية ١٣

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

• ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم الشيباني (٦٣٠هـ)

١. الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، بدون طبعة، ٢٠١٢ م.

الازيلي، ابو الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح (٦٩٣هـ)

٢. كشف الغمة في معرفة الائمة، دار الاضواء، لبنان، ط٢، ١٩٨٥ م.

• اسحاق، محمد بن اسحاق (١٥١هـ)

٣. السير والمغازي، تحقيق احمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ٢٠٠٤ م. اصفهاني

• الاصفهاني، ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب (٥٠٢هـ)

٤. المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط١ - ١٤١٢ هـ.

• البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (٢٥٦هـ)

٥. صحيح البخاري، دار صادر، لبنان، ط١، دون تاريخ.

• البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (٢٧٩هـ)

٦. الساب الاشراف، تحقيق محمد حميد الله، دار المعارف، مصر، دون طبعة، دون تاريخ.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٠٠

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (٥٨٨هـ).
- ٧. دلائل النبوة، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٩٨٨م.
- ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الخططي (٣٢٧هـ).
- ٨. تفسير القرآن العظيم، تحقيق أسعد محمد الطيب، نزار مصطفى الباز، السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ.
- ابن حنبل، أحمد بن حنبل (٢٤١هـ).
- ٩. مسند أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
- الحفاجي، إباد عبد الحسين صيهود.
- ١٠. مصطلحات مستحدثة في الرواية التاريخية دراسة تأصيلية تطبيقية، دار الرياحين بابل، ط١، ٢٠٢٠م.
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون (٨٠٨هـ).
- ١١. تاريخ ابن خلدون، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، لبنان، دون طبعة، ٢٠٠١م.
- الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة (٢٧٦هـ).
- ١٢. عيون الأخبار، دون طبعة، دون تاريخ.
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (٧٤٨هـ).
- ١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان، ط٢، ١٩٩٠م.
- أبو زهرة، محمد بن أحمد (٩٧٤م).
- ١٤. خاتم النبیین صلى الله عليه وسلم، دار الفكر العربي، القاهرة، دون طبعة، ٢٠١٢م.
- الزهري، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب (١٢٤هـ).
- ١٥. المغازي، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، دون طبعة، ١٩٨١م.
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (٢٣٠هـ).
- ١٦. الطبقات الكبرى، تحقيق علي محمد عمر، الحانجي، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.
- سلطان العلماء، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، (٦٦٠هـ).
- ١٧. تفسير القرآن، تحقيق، عبد الله بن إبراهيم الوهبي، دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (٤٨٩هـ).
- ١٨. تفسير القرآن، تحقيق ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، السعودية، ط١، ١٩٩٧م.
- ابن سيد الناس، أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس العمري (٧٣٤هـ).
- ١٩. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تحقيق محمد العيد الخطراوي ومحيي الدين متو، دار التراث، المدينة المنورة، دون طبعة، دون تاريخ.
- ابن شهر آشوب، أبو جعفر محمد بن علي (٥٨٨هـ).
- ٢٠. مناقب آل أبي طالب، ط٢، ١٩٩١م.
- الطبرسي، حسين النووي.
- ٢١. نفس الرحمن في فضائل سلمان، تحقيق جواد قيومي الاصفهاني، بنكوتن، ايران، ط١، ١٣٦٩هـ.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (٣١٠هـ).
- ٢٢. تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر، ط٢، دون تاريخ.
- ٢٣. دلائل الإمامة، مؤسسة الاعلمي، لبنان، ط٢، ١٩٨٨م.
- ٢٤. المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تحقيق أحمد الحمودي، سلمان الفارسي، قم، ط١، ١٤١٥هـ.
- ابن طيغور، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (٢٨٠هـ).



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



١٠١

٢٥. بغداد، تحقيق عزت العطار الخانجي، القاهرة، ط٣، ٢٠٠٢ م.
- ظهير، إحسان الهي (١٩٨٧ م)
٢٦. الامماعيلية تاريخ وعقائد، دار ترجمان السنة، لاهور، باكستان، دون طبعة، دون تاريخ.
- ابن عبد البر، ابو عمر يوسف ابن عبد البر النمري (٤٦٣ هـ)
٢٧. الدرر في اختصار المغازي والسير، تحقيق شوقي ضيف، القاهرة، دون طبعة، ١٩٦٦ م.
- عبد معين، رزاق حسين عبد
٢٨. الإمامة العباسية / دراسة تاريخية تحليلية في ضوء مصطلح الفراغ الروائي، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بابل، المجلد ٣٨ / العدد الرابع / ٢٠٢١ م.
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي الحاربي (٥٤٢ هـ)
٢٩. الخرز الوحي في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢ هـ.
- القاضي النعمان، ابو حنيفة النعمان بن محمد المغربي (٣٩٣ هـ)
٣٠. شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، تحقيق محمد الحسيني، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ط١، ١٤١٢ هـ.
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل (٧٧٤ هـ)
٣١. البداية والنهاية، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر للطباعة والنشر، هجر، ط١، ١٩٩٨ م.
- لويس، برنارد
٣٢. اصول الامماعيلية بحث تاريخي في نشأة الخلافة الفاطمية، نقله الى العربية خليل احمد جلو وحاسم محمد الرجب، المركز الاكاديمي للابحاث، العراق، ط١، ٢٠١٧ م.
- الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (٤٥٠ هـ)
٣٣. تفسير الماوردي = النكت والعيون، تحقيق، السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، دون تاريخ.
- المجلسي، محمد باقر (١١١١ هـ)
٣٤. بحار الانوار، تحقيق محمد باقر الخمودي، ط١، ١٣٦٨ هـ.
- المفيد، عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العسكري (٤١٣ هـ)
٣٥. الاختصاص، تحقيق علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، دون طبعة، دون تاريخ.
- المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين (٣٤٦ هـ)
٣٦. مروج الذهب ومعادن الجوهر، الفجر للنشر، لبنان، ط١، دون تاريخ.
- المقدسي، المطهر بن طاهر (٣٥٥ هـ)
٣٧. البدء والتاريخ، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، دون طبعة، دون تاريخ.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (٧١١ هـ)
٣٨. لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير واخرون، دار المعارف، دون طبعة، دون تاريخ.
٣٩. مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر، تحقيق روحية النحاس واخرون، دار الفكر، سوريا، ط١، ١٩٨٤ م.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (٢١٨ هـ)
٤٠. السيرة النبوية، تحقيق عمر عبد السلام للمري، دار الكتاب العربي، لبنان، ط٣، ١٩٩٠ م.
- الواقدي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله (٢٠٧ هـ)
٤١. المغازي، تحقيق مارسدن جونز، دار الاعلمي، بيروت، ط٣، ١٩٨٩ م.
- يعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب (٢٨٤ هـ)
٤٢. تاريخ يعقوبي، تحقيق عبد الامير مهنا، الاعلمي للطبوعات، لبنان، ط١، ٢٠١٠ م.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٠٤



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٤٠٥

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb